

شرح الأربعون في دلائل التوحيد للإمام الهروي 11-41

عبدالعزیز الراجحي

باب اثبات نزوله الى السماء الدنيا قال اخبرنا محمد بن موسى الصيرفي قال حدثنا محمد بن عبدالله الصفار قال حدثنا انا ابن ابي الدنيا قال حدثنا القاسم ابن هشام قال حدثنا ابو مسهر قال اخبرنا اسماعيل ابن عبد الله ابن اسماعيل ابن سماعة قال - [00:00:00](#) اخبرنا الازاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني هلال ابن ابي ميمونة انه قال حدثني عطاء ابن يسار قال حدثني قال حدثني رفاعه بن عرابة الجهني رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى شطر - [00:00:20](#) او قال ثلثاه ينزل الله عز وجل الى سماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادي غيري من ذا الذي سألتني فاعطيه من ذا الذي يدعوني استجب له؟ من ذا الذي يستغفر اغفر له؟ حتى يفتح الصبح - [00:00:40](#) نعم هذا الباب الحادي والثلاثون باب اثبات نزوله يعني الرب سوانا الى السماء الدنيا اثبات نزول الرب الى السماء الدنيا نزول ربي الى السبع الدنيا ثابت في الاحاديث الصحيحة ثابت - [00:00:57](#) في الاحمد بالاحاديث المتواترة وهو قوله عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا كل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من ادعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له - [00:01:13](#) حتى طلوع الفجر هذا الحديث ثابت في الصحاح والسنن والمسند والسنن والمسند حتى انه بلغ حد التواتر حديث عظيم حديث متواتر في الصحاح والسنن والمسند وان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخرة - [00:01:28](#) فيقول من يدعوني فاستجب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني؟ حتى يطلع الفجر. فيه اثبات النزول لله عز وجل الى سبع الدنيا كما يليق بجلاله وعظمته. كيف ينزل؟ لا تسأل كيف؟ لا تقل كيف - [00:01:48](#) لا تسعى للكيف بل هو ينزل ولا يعلم كيف الا الله. كما قال الامام مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول وهذا تلقاه الامة بالقبول. يقال في جميع الصفات يقال النزول معلوم والكيف مجهول والايامن به واجب والسؤال عنه بالفهد - [00:02:01](#) انزل ما نعلم الكيفية وهو ينزل وهو فوق سماء الدنيا سبحانه وتعالى كما يليق بجلاله وعظمته اذا ثبوت النزول ثبوت نزول الرب الى السماء الدنيا ثابت بالحديث المتواتر الاحاديث متواترة بلغت حد التواتر - [00:02:18](#) بالصحاح والسنة والمسند وهو حديث ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له. وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي ومسلم وهو في الصحاح والسنن - [00:02:40](#) وهو النزول من الصفات الاختيارية فقلت لك من الصلاة الاختيارية هي التي يفعلها الله بمشيئة واختياره. ينزل اذا شاء واهل البدع اولوا هذه الصفات. قال قال بعضهم ينزل تنزل رحمته - [00:02:58](#) وقال بعضهم ينزل ينزل ملك فيقول الملك كيف؟ تنزل رحمته؟ الرحمة ما تنزل الى اخر الليل وفي كل وقت الرحمة رحمة الله تنزل في كل وقت هو الذي يقول له ملك الملك يستطيع ان يقول من يدعوني فاستجب له؟ هل يستطيع بخلق يقول هذا - [00:03:17](#) من من يسألني فاعطيه؟ من يدعوني فاستجب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له؟ هل ملك يقول هذا؟ هل يستطيع مخلوق يقول هذا هذا من ابطال بعض تأويل اهل البدع الاشاعرة هي نفوس مثل الزور - [00:03:35](#) طيب جاءهم الحديث ماذا؟ ماذا يعملون به؟ قال بعضهم ينزل ربنا تنزل رحمة ربنا قال في تقدير والتقدير تنزل رحمة ربنا. قال والله ينزل ملك هذا باطل اولا قول تنزل تنزل رحمة ربنا معناه ما تنزل الا في اخر الليل في اول الليل ما في رحمة - [00:03:52](#)

ما تنزل رحمة الله في كل وقت تنزل وكذلك نقول ينزل ملك هل ينزل ملك؟ الملك يقول من من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من استغفر الله له؟ هذا لا يقوله. الرب صريحة. الرسول صلى الله عليه وسلم افصح الناس. يقول ينزل ربنا -

[00:04:12](#)

كل ليلة سنة فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه؟ اما هذا الحديث السند الذي ذكره المؤلف فيه ضعف قال قال الرسول اذا مضى شطر الليل او قال ثلثاه ينزل الله عز وجل الى السماء فيقول لا اسأل عن عبادي غيري من ذا الذي سألتني فاعطيه؟ من ذا الذي يدعوني استجيب - [00:04:31](#)

من الذي يستطيع ان يغفر له؟ حتى ينفث الصبح. بهذا اللفظ ضعيف هذا. رواه احمد النسائي في الكبرى وابن ماجة. لكن الحديث ثابت في الصحاح والسنن والمساجد بهذا اللفظ. ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا. فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفره فاغفر - [00:04:49](#)

الله ولا ادري ماذا المؤلف يختار الاحاديث الضعيفة او الالفاظ الحديثة ضعيفة؟ المؤلف الان اتى بايش في هذا السند الضعيف مع ان الحديث ثابت في الصحاح والسنن والمسانيد فهل المؤلف خفي عليه النص؟ او انه - [00:05:09](#)

اراد ان يذكر هذا الحديث شاهد في الحديث الصحيح كل هذا محتمل. المقصود ان العدة على الحديث الصحيح والحديث بلغ حد التواتر. نعم باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل ليلة المعراج بعينيه رؤية يقظة. قال اخبرنا يحيى بن عمار - [00:05:26](#) الامام قال حدثنا محمد بن الفضل هو محمد بن اسحاق بن خزيمة انه قال قال واخبرنا عمر بن حصن الشيباني قال واخبرنا منصور بن اسماعيل الحنفي قال حدثني جدي منصور بن عبدالله قال حدثنا محمد بن سهل بن حمدوي قال حدثنا - [00:05:46](#)

محمود ابن ادم قال واخبرنا محمد بن محمود قال حدثنا النعيمي قال حدثنا حاتم بن محبوب حاء قال واخبرنا الامام يحيى قال حدثنا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة قال اخبرنا جدي قال حدثنا عبدالجبار ابن علاء - [00:06:06](#)

قال ابن خزيمة واخبرنا سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن المخزومي قالوا جميعا حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة انه قال قال ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة - [00:06:26](#) الناس قال هي رؤيا عينيك هي رؤيا عين رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به. هذا لفظ عبدالجبار وزاد عمر بن حفص ليس رؤيا من ام. هذا الباب الثاني والثلاثين - [00:06:46](#)

عقد المؤلف قال باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج بعينيه. رؤية يقظة. هذا الباب معقود لايش رؤية النبي ربه ليلة المعراج بعينيه رؤية يقظة يعني هذا الباب صرح فيه المؤلف - [00:07:04](#)

باي شيء بان النبي رأى الله بعينيه في اليقظة لا في المنام ليلة المعراج مهلة الموت هي ليلة الاسراء اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:07:23](#)

في ليلة واحدة ثم عرج به وذلك ان ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله ملك وشق صدره وغسل واستخرج علقه من قلبه وغسله مرتين مرة وهو صغير ومرة قبل المعراج. وحشي - [00:07:37](#)

ايمانا وعلمنا وحكمة وجاءه جبرائيل عليه الصلاة والسلام بالبراق جاء في ليل في ليلة ليلة واحدة وهو في المسجد الحرام اوصي به من المسجد الحرام راكبا البراق سحبة جبريل والبراق دابة - [00:07:54](#)

فوق الحمار ودون البغل يعني اكبر من الحمار واصغر من البغل وسمى بالبراق لبريقه ولمعانه وركب اثنان جبريل ومحمد وهذا البراق سريع المشي خطه مد البصر يضع حافرة نهاية البصر. نهاية ما ينتهي بصرك قفزة الى نهاية البصر ثم قفز الثاني الى نهاية البصر -

[00:08:12](#)

فقطع المسافة من مكة الى الشام يمكن في ساعة او ساعة ونصف من قريب من الطائرة قريب سير من الطائرة يحتمل انه في ساعة وساعة ونص او ساعتين اذ يضع الحفظة مد البصر - [00:08:36](#)

يرفع حافرة ثم الى نهاية البصرة. نهاية البصرة الان لما تقف امام تنظر الى امامك امامك. الان صحرا ما فيها على قال ولا ولا عرظ.

متى ينتهي البصر اذا ما حتى النهاية والخطوة الثانية حتى النهاية. ولما - [00:08:51](#)

قطع المسافة ووصل الى المسجد الاقصى نزل وربط البراق بحلقة الباب التي يربط بها الانبياء و وجيء بالنبیین وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم وقدم جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وصلى بهم - [00:09:11](#)

وقيل ان هذا قبل العمر ثم اوتي بالمعراج. والمعراج كهيئة السلم كهيئة السلم يصعد فيه. صعد فيه النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل حتى بلغ السماء الدنيا في وقت وجيز طيران فلما وصل الى باب الى السماء الدنيا استفتح جبريل - [00:09:28](#) السماوات ليست مهمة فيها فيها بوابون فقال البواب من؟ قال جبريل. قيل ومن معه؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قال فنعم المجيء جاءك. ففتح لهما. فوجد فيها ادم عليه الصلاة والسلام - [00:09:48](#)

وهذا هذه القصة التي يذكرونها ثابتة في الصحيحين في غيرهم سلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادم مرحبا بالنبي صالح والابن الصالح ووجد عن يمينه اسوده وعلى يسار اسوده كلما اذا نظر الى يمينه ضحك واذا نظر الى يسري بكى - [00:10:05](#) وجع في القصة انه ان عن يمينه ارواح المؤمنين والي عن يساره ارواح الكفار. فاذا نظر الى المؤمنين ضحك واذا فربكى ثم صعدا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل كما استفتح قال من؟ قيل من؟ قيل هذا. قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد رسل؟ قال نعم. ففتحا. فوجد فيها - [00:10:26](#)

ابرة يا الخالة عيسى ويحيى زكريا فرحبا بالنبي وقال له مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. هذا وقال الابن الصالح لانه لانه ابوه واما عيسى ويحيى قال انا حصالته اخ له - [00:10:48](#)

ليس من السنن الابوية ثم عرجا الى السماء الثالثة واستفتح جبريل كما هو قال فقيل من؟ قال جبريل. قال ومن معه؟ قال محمد. قيل وقد رسل؟ قال نعم. قال لعب المجيء وجاء ففتحه - [00:11:05](#)

ووجد فيها تدریس عليه الصلاة والسلام فرحب به وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ثم عرج به الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من؟ قال جبريل. قيل ومعاق؟ قال محمد. قيل وقد نسي؟ قال نعم - [00:11:20](#)

فوجد فيها يوسف عليه الصلاة والسلام فرحب به وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ثم صعد الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من؟ قال جبريل. قيل ومن معه؟ قال محمد. قيل وقد وصيت؟ قال نعم - [00:11:38](#)

فوجد فيها هارون فرحب به وقال مرحبا في النبي الصالح والاخ الصالح. ثم عرج عرج الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من؟ قال قال جبريل. قيل ومن معه؟ قال محمد. قيل وقد ارسل ايه؟ قال نعم - [00:11:55](#)

قال فنعم المجيء جاء فاستنفذ فوجد فيها موسى عليه الصلاة والسلام. فرحب به وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. فلما جاوزهما تجاوزا مصر بكى موسى فقير ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امتي اكثر مما يدخله من امتي -

[00:12:13](#)

وبكاء موسى عليه السلام ليس حسدا ولا ولكن تألم تألما لبني إسرائيل مع ان موسى اتبعه كثيرون كما اثبت حديث ابن عباس ان انه رفع النبي سواد عظيم فظن انه ما توفق الى هذا مساواة قومه - [00:12:33](#)

لكنه طمع بالزيادة. فبكاه ليس حسدا ولكن تعلمنا على بني اسرائيل فخرج الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قيل محمد. قيل ومن معك قال جبريل قيل وما قال محمد قيل وقد ارسلها؟ قال نعم - [00:12:49](#)

قال نعم المجيء فوجد فيها ابراهيم عليه الصلاة والسلام فرحب بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. مثل ما قال ادم الابوي لانه جده فكل الانبياء السابقة كلهم من اخوة واما ادم فهو اب - [00:13:06](#)

وكذلك ابراهيم عبد ووجد ابراهيم مسجد ظهره الى البيت الى البيت المعمور. والبيت المعمور كعبة سماوية تحاذي الكعبة الارضية لو سقط لسقط عليه فوجد فيها الملائكة يدخله البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك. للطواف والعبادة ولا يعودون اليه

آخر الدهر ما يصلهم الدور. من كرت الملائكة كل يوم - [00:13:27](#)

هات فلوسه سبعون الفا ثم تجاوز النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصل الى المنتهى وحتى وصل الى مكان يسمعه فيه صريف

الاقدار مصاريق الاقلام القدر فكلمه الله عز وجل واوحى اليه - 00:13:53

وسمع كلام الله من دون واسطة ففرض عليه رب العزة والجلال الصلاة لك. خمسين صلاة في اليوم واللييلة. فرجع نبينا عليه الصلاة

والسلام ونزل الى السماء السابعة ثم لدينا الصفوح السادسة - 00:14:11

فوجده موسى فقال منصف تعال ماذا يفرض عليك ربك؟ قال خمسين صلاة في اليوم واللييلة فقال ارجع الى ربك وسلوا التخفيف من

امتك. فان امتك ضعيفة لا تطيق خمسون صلاة في اليوم واللييلة. واني عالجت بني اسرائيل اكثر من ذلك - 00:14:28

فنظر النبي الى جبريل كانه يستشيريه فعلا به الى الجبار جل جلاله فسأل ربه التخفيف فوضع الله عنه عشرا وفي رواية خمس

فصارت اربعين صلاة او خمسة واربعين على الروايات الاخرى فنزل فمر بموسى فسأل فماذا فرض على الكرامة؟ قال اربعين الصلاة

في اليوم واللييلة؟ قال ارجع الى ربك فستخفه برمتك - 00:14:42

ضعيفة لا تضيقه اربعين صلاة في اليوم واللييلة فاستشار جبريل فاشار فعل به الى الجبار جل جلاله فسأل ربه التخفيف فوضع عنه

عشرا. خمسا حتى صارت ثلاثين ثم نزل الى جبريل الى موسى فقال ارجع الى ربك فسأله التخفيف. فانامتك ضعيفة لا تقيظ ثلاثين

صلاة اليوم واللييلة. فعلى بهما الجبار جل جلاله - 00:15:06

فسأل ربه التخفيف فوضع له عشرا فصارت عشرين فنزل الى موسى فقال موسى ارجع الى ربك واسأله التخفيف لامته فين امرك

الضعيف لا تطيق عشرين صلاة في يوم فعلا به جبرائيل الى الرب جل جلاله. فسأل ربه التخفيف فوضعه خبصا وصارت عشر -

00:15:29

فنزل الى موسى فقال ارجع الى ربك اكسره التخفيف فانه لا تضيق عشر صلوات فوضع له خمسا حتى صار خمس صلوات وفي رؤية

اخرى انه في كل مرة خمس فنزل الى موسى فقال ماذا فرض علينا؟ قال قال خمس صلوات في اليوم واللييلة. قال ارجع الى ربك

لامتك. فان نومتك ضعيفة لا تضيق خمس صلوات في اليوم واللييلة - 00:15:46

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني سألت ربي حتى استحييت اني ساتوضح حتى السبب ولكن ارضى واسلم فنادى مناد من السماء

ان امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ما يبدل القول لدي هي خمس في العدد وهي خمسون في الميزان والاجل - 00:16:06

خمس صلوات والحسنة بعشر امثالها هي خمس في العدد وهي خمسون في الاجر والثواب هذا يعني هذا الكيفية في فرضية الصلاة

تدل على عظم شأن الصلاة. وان امرها عظيم فهي مفروضة في السماء - 00:16:24

واما الزكاة والصوم ثم ايضا فرضت من دون واسطة. كلم الله سبحانه وتعالى وفرض عليه الصلاة خمسين صلاة في اليوم واللييلة اما

الزكاة والصيام والحج مفروضة في الارض وبواسطة جبريل ايضا - 00:16:43

ثم ايضا الصلاة فرضت خمسين ثم ختمت خمس صلوات. كل هذا يدل على عظم شأن الصلاة. وان امرها عظيم وخطرها جسيم.

ولذلك صارت هي الفارقة بين المسلم والكافر وهي اخر ما يفقد من الدين وليس بعد ذهابها اسلام ولدين. وفيه من الفوائد نسخ نسخ

- 00:16:57

اه الحكم قبل التمكن من الفعل ففرض خمسين ثم نسخت قبل ان قبل ان اتمكن العباد من الفشار طيب هل رأى نبينا صلى الله عليه

وسلم ربه ليلة المعراج او سمع كلامه ولم يره - 00:17:15

هذه المسألة خلافة بين اهل العلم المؤلف الان يقول انظر الترجمة يقول باب رؤية النبي صلى ربه على ليلة المعراج بعينيه رؤيتي

يقظة اذا المؤلف يرى ايش؟ يرى ان الرسول رأى الله بعينيه وانه في اليقظة - 00:17:29

وهذه المسألة فيها خلاف. فيها خلاف قوي فيها قولان مشروع. القول الاول كما قال المؤلف انه رأى ربه بعينيه رؤية يقظة وهذا

ذهب اليه الهروي والنووي والقرطبي وجماعة قالوا ان النبي رأى ربه ليلة البراج بعينيه. القول الثاني وقال به بعض الصحابة -

00:17:45

قال في بعض الصحابة ايضا روي عن ابن عباس روي عن الامام احمد مثل ما ذكر المؤلف قال وما جعلنا الرؤيا التي اريناك؟ قال هي

رؤيا عين رأى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة - 00:18:12

متى اسري به وكذلك روي عن الامام احمد ان ان انه قال ان النبي ربه وروي عنه انه رآه فقط قرأ ربه وروي عنه انه رآه بفؤاده وكذلك ايضا عن ابن عباس روي عنه قال رأى رأى محمدا ربه وريعا وقال رآه بفؤاده - [00:18:25](#)

فاختلف العلماء في ذلك فذهب بعض العلماء الى ان رأى ربه في عين رأسه وذهب الجماهير من الصحابة والعلماء والمحققون الى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه بعين رأسه وانما رآه بعين قلبه - [00:18:44](#)

يضعه بعين قلبه ومعنى رآه بعين قلبه هل معنى ان الله جعل له عينين في قلبه المعنى ان الله تعالى جعل في قلبه يعني زيادة علم - [00:18:57](#)

فهو رأى ربه بعين قلبه وهذا هو الصواب الذي عليه المحققون والجماهير وهو قول عائشة رضي الله عنها فان عائشة رضي الله عنها فلما قال لها مسروق هل رأى محمد ربه؟ قالت لقد قص شعري مما قلت. ثم قالت من حدثك ان - [00:19:12](#)

رأى ربه فقد كذب ويدل لهذا القول وان للاميرة قول الله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء - [00:19:28](#)

وما كان لبشر ومحمد بشر الا وحى من وراء الحجاب. فيكون الرسول صلى الله عليه وسلم سمع كلام الله من وراء حجاب. ولم يره. ويدل على ذلك حديث ابي موسى اللي مرنا بالامس - [00:19:40](#)

حديث ابن موسى الاشعري الذي رواه الامام مسلم في صحيحه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القصة ويرفعه ويرفع اليه عمله اليه قبل عمل النهار وعمله قبل عام - [00:19:53](#)

حجابه النور وافلاس النار لو كشفه لاحرق سبحة وجه متاع اليه بصره من خلقه ومحمد من خلقه فالصواب الذي عنه المحققون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه بعين رأسه وانما رآه بعين قلبه - [00:20:03](#)

هذا هو الصواب الذي عليه جماهير النصابة والتابعين والاثار كثيرة عن الصحابة وغيرها. من الاثار في اثار فيها ان محمد رأى ربه وفي اثار انه لم ير ربه في احاديث واثار فيها ان النبي صرا ربه وفي اثار انه لم ير ربه - [00:20:18](#)

والجمع بينهما ان الاثار التي فيها انه رأى ربه تحمل على انه رآه بفؤاده والاثار التي فيها انه لم يره تحمل على انه لم يراه بعين رأسه. وبذلك تجتمع الحديث ولا تختلف - [00:20:37](#)

فالنصوص التي لان النبي رأى ربه تحمل عليه رآه بعين قلبه وبفؤاده والنصوص التي انه لم يره اي لم يره بعينيه ويدل على الاية صريحة ما كان لبشره ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب - [00:20:50](#)

اذا رآهم امراء سمع كلام الله من وراء حجاب وما روي عن ابن عباس ان قال ان محمد رأى ربه. ورواية رآه بفؤاده. يقول الرواية التي رأى رأى ربه هذه مطلقة - [00:21:07](#)

والرواية التي رآه بفؤاده مقيدة فتحمل المطلق على المقيد. تحمل رواية رآه عن ما رآه بفؤاده. وكذلك الامام احمد روي عنه ان الذي رأى ربه وروي عنه انه رآه بفؤاده - [00:21:20](#)

فالرواية المطلقة تحمل على رواية طيبة رواية انه رآه رعاه تحمل على انه رآه بفؤاده وهذا هو الصواب واما الاية التي استدل بها المؤلف هنا وما جعلنا الرؤيا التي رأيناها وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس. المؤلف استدل على القول الثاني وهو ان الذي رأى - [00:21:33](#)

ربه بعين رأسه استدل باي شيء؟ بقول ابن عباس هل عنده حديث؟ ما عنده حديث عنده قول ابن عباس قال قال ابن عباس رضي الله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس؟ قال هي رؤيا عين رآها رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به - [00:21:53](#)

تقول هذه الذي رآها هي الايات واليات وليس من البراء انه رأى ربه لو كان لو كان النبي رأى ربه بعين رأسه لذكرها الله اهم من رؤية الله وما جعلنا الرؤية التي اريناك رؤيا الايات - [00:22:11](#)

قال هي رؤيا عين رآها رسول الله رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اوصي به هذه الرؤيا هي رؤيا آيات وليست ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فهذا هو الصواب الذي عليه المحققون - [00:22:27](#)

والصواب ان ان الاسراء والمعراج في ليلة واحدة اسري به من آآ بيت المقدس الى المسجد الاقصى ثم عرج به من المسجد الاقصى الى السماء في ليلة واحدة والصواب ان ان الاسراء والمعراج مرة واحدة يقظة لا مناما - [00:22:43](#)

وقال بعض العلماء الاسراء في ليلة والمعراج في ليلة وهذا خلاف الصواب. الصواب انه في يد واحدة. قال بعض العلماء ان ان الاسراء والمعراج في النور. في المنام في المنام لا في اليقظة اسري به وهو نائم. وقال بعض العلماء اوصي به بروحه لا بجسده - [00:23:07](#)

وقال بعض العلماء ان الاسراء تكرر مرات مرة نقلة ومرتين من امن والصواب ان الاسراء والمعراج في ليلة واحدة يقظة لا مناما مرة واحدة. والخلاصة في هذا ان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:26](#)

بربه ليلة المعراج اول اول اتفق العلماء او اتفق العلماء على ان الله تعالى لم احد في الارض الا الصوفية بعض الصوفية الملاحدة بعضهم يقولون ان الله يرى في الارض وانه وقال بعضهم اذا رأيت خضرة في الارض فان فيها الله هذولا الاحبة - [00:23:46](#)

اجمع العلماء على ان الله لن يره احد في الارض هذا واحد واجمع العلماء على ان الله لن يره احد من الخلق الا نبينا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج واجمعوا على النبي ان يرى ربه في الارض - [00:24:12](#)

هذي جماعات اجمعوا على ان الله تعالى ما رآه احد في الارض واجمعوا على انه ما رآه احد من الخلق الا نبينا صلى الله عليه وسلم فاختلفوا وخلافه في رؤيته في السماء ليلة المعراج لا في الارض - [00:24:27](#)

على قوله قول الجمهور انه رآه بعين رآه بقلبه وفؤاده لا بعين رأسه. والقول الثاني اراه بعين رأسه ومنهم المؤلف الهروي والدوي والقرطبي قالوا رآه بعين رأسه وهذا قول مرجوح - [00:24:40](#)

والصواب انها بعيني فؤاد هو من النصوص صريحة. ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا. او من وراء حجاب. وحديث لو كشفه احتجب لو كشفه لا حرق سماوات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه هو محمد من خلقه - [00:24:57](#)

هذه دليلان واضح ان وراء حجاب وايضا ولان الرؤية رؤيا الله نعيم اعظم نعيم الجنة هي الرؤيا ادخرها الله لاهل الجنة. ادخرها الله لنبية لانبياؤه واوليائه في الجنة. نعيد الله نعيم اعظم نعيم هو الجنة هو - [00:25:13](#)

ورؤية الله عز وجل اذا كشف الحجاب ورأوا ربهم نسوا ما فيه من النعيم فادخره الله الى اهل الجنة فهذه كلها تدل على ان ما ذهب الى المؤلف هنا من ان النبي رأى ربه بعين رأسه هذا ضعيف مرجوح والمؤلف - [00:25:33](#)

ما هو الدليل الذي استدل به؟ على ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رآه بعينه استدل بقول ابن عباس او في تفسير ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي - [00:25:49](#)

لافتة للناس. قال هي رؤيا عين رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجواب ان هذه ليست رؤية الله. العين ما فيها رؤية الله ما قال لو كانت لو كان الله تعالى اراه نفسه لذكر لذكر في في نص صريح - [00:25:59](#)

لان رؤية الله اعظم من رؤية الايات. قال وما جعلنا الرؤيا الا سيريناك الا فتن لله رؤيا الايات هي رؤيا الايات لا رؤيا الله عز وجل المحقق اطال في هذا لكن هذا هو الخاصة التي سمعتم - [00:26:17](#)

نعم اطرى الباب الذي بعده لانه تبع الباب نعم - [00:26:34](#)